

اشارة الى انه يجمل ان يكون مشتمل على المعنيين وان يكون في
حقيقته وفي الآخر مجازا ويجمل ان يكون معناه بين الالان في
الاستعمال يكون مع مظهره كما في قوله عز وجل ان الله
منه ابن او مقدره لقوله تعالى لك هذا من امر الله على ما ذكره
بعض النحاة ثم ان هذه الكلمات لا استفهامية كثيرة ما تستعمل
غير الاستفهام مما يناسب المقام بحسب معونه القرائن كما لا يشاء
حكيم دعوتك والتعجب بحكم دعوتك والتعجب بحكمه الى الاري
الهدى لانه لا يغيب عن سليمان ما بلا اذنه فلما لم يصبره في
مكانه تعجب من حال نفسه في عدم ابصاره اياه ولا يخفى انه لا
معنى للاستفهام العاقل عن حال نفسه وقول صاحب اللسان
نظر سليمان الى مكان الهدى فلم يصبره فقال الى الاله
على معناه لا يراه وهو حاضر لساير ستمه او غير ذلك ثم لاح له
ان غائب فاضرب عن ذلك اخذ بقول هو غائب كانه يسأل
عن صحة ما لاح له يدل على ان الاستفهام على حقيقته والتنبيه
على الضلال نحو فان نذهبون والوعيد كقولك لمن سئى
الادب لم اذ ب فلانا اذا علم المني طيب ذلك وهو انك
ادبت فلانا فيفهم معناه الوعيد والتوبيخ ولا يحل على السوا
والتفريدي حمل المني طيب على الاقرار بما يعرفه والجملة اليه

منه

الاضلال في قوله صلى الله عليه وسلم من امر الرسول والقرآن
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بإله

بإله المقربة الهمة اي بشرط ان يذكر بعد الهمة ما حمل المني
الاقرار به كما مر في حقيقة الاستفهام من ابله المسئول عنه
الهمة نحو اضربت زيداً في تقريره بالفعل وه انت ضربت في
تقريره بالفعل وا زيدا ضربت في تقريره بالمفعول وعلى
هذا القياس وقد يقال التقرير بمعنى التحقيق والتنشيط
فيقال اضربت زيداً بمعنى انك ضربت البنت والانكار كك
اي ابله المنكر الهمة كالفعل في قوله انقلبه والمشرقة مضاعف
والفاعل في قوله ته احصى يقيمون رحمة ربك والمفعول في
قوله ته اغير الله تدعون وقوله ته اغير الله اخذ وليا واما
غير الهمة فيجوز للتقرير والانكار لكن لا يجري فيه هذه التقابل
ولا يكثر كثرة الهمة فلذا لم يجر عنه ومنه اي محي الهمة
للا انكار ليس الله بكاف عبده اي الله كات لان انكار
النفي نفى له ونفي النفي اثبات وهذا المعنى مراد عن قال النفر
فيه للتقرير اي حمل المني طيب على الاقرار بما دخل النفي وهو الله
كاف لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتقرير لا يجب ان
يكون بالكم الذم دخلت عليه الهمة بل بما يعرف المني طيب من
ذلك الحكم الجا با او نفيا وعليه قوله ته انت قلت للفا
اتخذوني وامني الهم من دون الله فان الهمة فيه للتقرير

آية
وكتبت في كتابي

الانكار في قوله تعالى
والمراد بالرحمة النبوة
بيضاور

انكار الله في قوله تعالى
ان الله لا يهدي القوم
الضالين